

## هام

هذه المحاضرة أقيمت في "ندوة جهوية" حول الدوريات العلمية في الجزائر بجامعة قسنطينة 2، يومي 11-12 مارس 2015 ، تنظيم المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

يمكن إدراج هذه المحاضرة في قائمة المراجع عند الاعتماد عليها في بحوثكم كما يلي:

- بوسنه، محمود. 2015 . الدوريات العلمية في الجزائر: من الاعتراف المحلي إلى الاعتراف العالمي. محاضرة أقيمت في "الندوة الجهوية بجامعة قسنطينة 2" حول الدوريات العلمية في الجزائر، يومي 11-12 مارس 2015، تنظيم المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، الجزائر.

<https://www.univ-setif2.dz/images/ecr-sc/daweriat.pdf>

ندوة جهوية بجامعة  
قسنطينة 2 حول

الدوريات العلمية بالجزائر

تنظيم: المديرية العامة للبحث العلمي  
والتطوير التكنولوجي

يومي 11-12 مارس 2015

الدوريات العلمية في الجزائر:

من الاعتراف المحلي إلى الاعتراف العالمي

أ.د بوسنه محمود

المدير العام للوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية

# محتوى المداخلة

- 1 ● ماذا عن أهمية الدوريات العلمية؟
- 2 ● المعايير العالمية للدوريات
- 3 ● ماذا عن واقع نشر الإنتاج العلمي والدوريات العلمية في الجزائر؟
- 4 ● ماذا عن الخطوات المعتمدة لتجاوز السلبيات ؟
- 5 ● سيرورة التعرف والترتيب والفهرسة
- 6 ● الخطوة الأولى: عملية التعرف
- 7 ● الخطوة الثانية: عملية التقييس
- 8 ● الخطوة الثالثة: عملية الترتيب
- 9 ● الخطوة الرابعة: الفهرسة العالمية
- 10 ● ملاحظات هامة
- خاتمة

# 1- ماذا عن أهمية الدوريات العلمية؟

# 1- ماذا عن أهمية الدوريات العلمية؟

- تعتبر الدوريات العلمية من أهم قنوات الاتصال الرسمية المرتبطة بالأوساط العلمية. حيث أن تثمين نتائج البحث يكون بالأساس من خلال نشر أوراق علمية في الدوريات المعترف بها وذلك من اجل :

• تبادل الأفكار والخبرات؛

• نشر المعلومات الجديدة غير المسبوقه.

- وتعتبر الأوراق العلمية الأساس التي تعتمد عليها المؤسسات العلمية الوطنية والعالمية في تقييم مدى أهمية البحوث الجارية في المؤسسات البحثية المختلفة (مخابر بحث، مراكز بحث...).

- وبالإضافة إلى ذلك تمثل الأوراق العلمية الشرط الأساسي التي تُبنى عليه عملية التقييم الخاصة بترقية الباحثين والأساتذة الباحثين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وكذلك تعتبر من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها اللجان المختصة في دراسة ملفات الترشيح للحصول على الجوائز التي تنظمها المؤسسات الوطنية أو الدولية.

## 2- المعايير العالمية للدوريات؟

## 2- المعايير العالمية للدوريات؟

- انطلاقاً من أهمية ومكانة الدوريات العلمية وما يكتب فيها من أوراق عملت العديد من الهيئات الدولية والبلدان على إصدار المواصفات والمعايير الموحدة التي تحدد كيفية إعداد وإصدار هذه الدوريات العلمية بهدف ضمان نوعية شكلها ومحتوياتها وحضورها.

- إن الارتفاع المستمر في عدد الدوريات في العالم خاصة في السنوات الأخيرة، رافقه اهتمام مستمر بتحسين نوعيتها. حيث نشاهد في العديد من البلدان عمل متواصل يرمي إلى تأكيد تبني سياسات فيما يخص الدوريات تكون متوافقة مع متطلبات المعايير الدولية والمؤشرات التي لديها علاقة بضمان النوعية، ووضع نظام مناسب لترتيب وتصنيف هذه الدوريات.

- مع العلم أنه يوجد عدد كبير من المعايير فيما يخص الدوريات العلمية ، يمكن تصنيفها إلى أربعة أصناف وهذا كما يلي:

ملاحظة	أصناف المعايير
معايير ISO	1- معايير تهدف إلى ضمان النوعية فيما يخص الخصائص الأساسية للدورية ككل (مثلا: العنوان، الردمد، نمط الكتابة، الترقيم، الأعداد، المجلد، التصميم الطباعي، ...).
معايير ISO	2- معايير تهدف إلى ضمان النوعية فيما يخص الخصائص الأساسية للمقالات (مثلا: الملخص، هيكل الورقة، المراجع، الحواشي، الجداول والتوضيحات..).
معايير قواعد بيانات عالمية معترف بها	3- معايير تهدف إلى ضمان النوعية فيما يخص العمل التحريري (مثلا رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، نسبة المؤلفين المحليين/الأجانب في العدد...).
معايير قواعد بيانات عالمية معترف بها	4- معايير تهدف إلى ضمان النوعية فيما يخص الحضور <i>La visibilité</i> (مثلا سير عملية استقبال المقالات، الفهرسة في قواعد بيانات معترف بها، ...).



## - قائمة الكتيبات إيزو الخاصة بالدوريات

### -La liste des fascicules ISO concernant les périodiques

ISO 8:1977	Documentation. Presentation of periodicals.
ISO 18: 1981	Documentation. Content list of periodicals.
ISO 215: 1986	Documentation. Presentation of contributions to periodicals and other serials.
ISO 3297:1986	Documentation. International standard serial numbering (ISSN).
ISO 4: 1972	International codes for the abbreviation of titles of periodicals
ISO 4: 1984	Documentation. Rules for the abbreviation of title words and titles of publications.
ISO 5122:1979	Documentation. Abstract sheets in serial publications.

ISO 214:1976	Documentation. Abstracts for publications and documentation.
ISO 690:1975	Bibliographical references – essential and supplementary elements.
ISO 690:1987	Documentation. Bibliographic references; contents, form and structure.
ISO 823:1975	Documentation. Bibliographical reference- Abbreviation of typical words.
ISO 832:1994	Information and Documentation. Bibliographic description and references, rules for the abbreviation of bibliographic terms.
ISO 999:1975	Documentation. Index of a publication.
ISO 2145:1978	Documentation. Numbering of divisions and subdivision in written documents.
ISO 6357:1985	Documentation. Spine titles on books and other publication.
ISO 9115:1987	Bibliographic identification (Bib lid) of contributions in serials and books.
ISO 639: 1988	Codes for the presentation of names of languages.

3- ماذا عن واقع  
نشر الإنتاج العلمي  
والدوريات العلمية  
في الجزائر؟

## يمكننا أن نبرز الملاحظات الموائية فيما يخص واقع الإنتاج العلمي والدوريات العلمية في الجزائر

❖ يوجد نوعا ما، غزارة في الإنتاج العلمي المنشور (عدد المقالات) في الدوريات المحكمة بالنسبة لميدان العلوم والتكنولوجيا (حولي 29.990 مقال، أغلبية هذه المقالات منشورة في الدوريات العالمية 70%) وميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية ( 30.000مقال، القليل جدا منها منشور في الدوريات العالمية 1,6% والبقية في الدوريات الصادرة بالجزائر).

← ولهذا نجد أغلبية الدوريات الصادرة في الجزائر تدرج في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية (أكثر من النصف).

❖ يوجد عدد معتبر من الدوريات العلمية الصادرة في الجزائر غير متعرف عليها وطنيا وهذا رغم المبادرات المختلفة لتسجيل حضور هذه الدوريات مثلا: CERIST (WR), Etude DGRSDT, Etude ATRSSH حيث نجد حاليا دوريات محدودة من حيث المؤلفين الذين ينشرون ابحاثهم فيها ومستوى مقروئيتها وانتشارها... أي يمكن أن نصفها بأنها دورية مخبر أو قسم أو كلية فقط وليست دورية بلد أو عالم المعرفة من حيث الحضور والمقروئية والاعتراف. ولهذا نجد دوريات تحي وتموت بدون أن يكون لها تسجيل أو حضور بصورة منظمة وبصورة دائمة.

❖ - من خصائص الكثير من هذه الدوريات الصادرة في الجزائر هو عدم تدقيقها فيما يخص احترام المعايير الدولية.... وفي هذا الإطار يمكننا أن نفترض بأن هذا يعود بالدرجة الأولى إلى عدم أنتشار هذه المعايير في وسط الباحثين وعدم معرفتها من طرف أعضاء هيئات التحرير الخاصة بهذه الدوريات.

وبالإضافة إلى ما سبق يمكننا أن نضيف ما يلي بالنسبة لدوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية:

- ❖ يوجد هناك ضغط كبير على هذه الدوريات الصادرة في الجزائر بسبب الارتفاع الهام في الطلب على نشر بحوث ودراسات من أجل مناقشة رسائل الدكتوراه أو تقديم ملفات التأهيل والترقية وهذا حتى ولو أنها ليست في المستوى العلمي المطلوب للنشر . مما أدى إلى حدوث العديد من الممارسات التي أساءت كثيرا بسمعة هذه الدوريات وأدت إلى أنتشار اتجاهات واعتقادات سلبية حول العديد من الدوريات في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ❖ تجدر الملاحظة إلى أنه في ميدان العلوم والتكنولوجيا يشترط من أجل المناقشة أو التأهيل أو الترقية تقديم مقال منشور في الدوريات العلمية العالمية.



الدوريات في العلوم الإنسانية والاجتماعية (حكم سلبي بعدي)

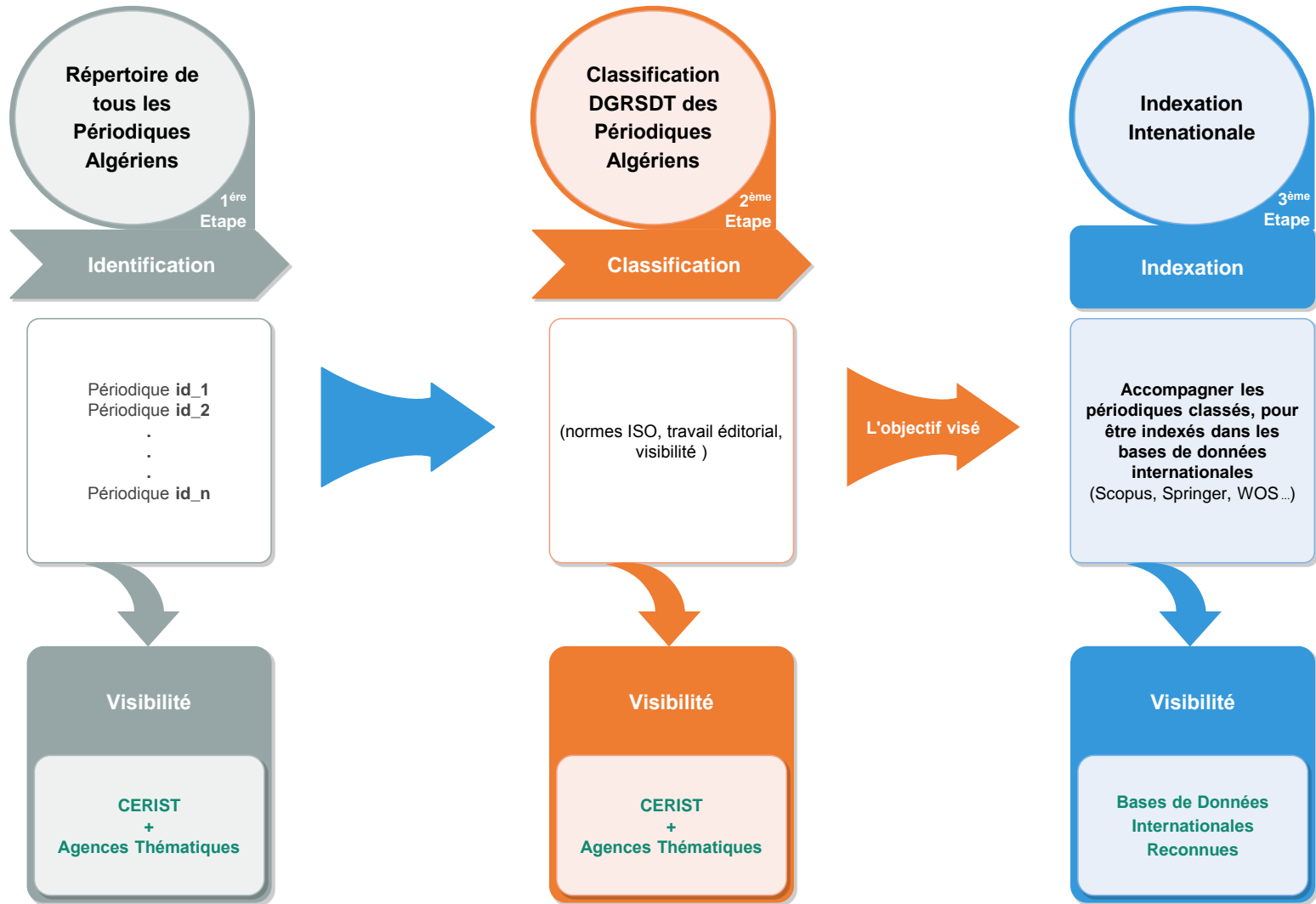
الدوريات في العلوم والتكنولوجيا والعلوم الطبية (حكم قبلي سلبي)

4- ماذا عن الخطوات  
المعتمدة لتجاوز  
السلبيات المسجلة؟

ومن أجل تجاوز هذا الواقع تبنت المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي عدة إجراءات أهمها ما يلي:

- إحداث اللجنة الوطنية العلمية للمصادقة على الدوريات ( CNSVR )،
- تحديد قائمة الدوريات العالمية المعترف بها،
- اعتماد مشروع بحث حول مدى احترام الدوريات العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية للمعايير العالمية،
- تكليف الوكالات الموضوعاتية للبحث بالعمل على مرافقة المشرفين على الدوريات في عملية التقييس واحترام المعايير،
- تنظيم ندوتين جهويتين حول الدوريات.

## 5- سيرورة التعرف والترتيب والفهرسة





إن هذه السيرورة تسمح لنا من تحقيق ما يلي:

1. التعرف على كل الدوريات الصادرة في الجزائر في ظرف زمني قصير وتسجيل حضورها على المستوى الوطني من خلال المنابر الرقمية لكل من : مركز الدراسات والبحث في المعلومات العلمية والتقنية والوكالات الموضوعاتية،
2. تسجيل الاعتراف المحلي للدوريات الجزائرية وهذا من خلال عمليتي التعرف والترتيب،
3. تسجيل الاعتراف العالمي وهذا من خلال مرافقة الدوريات المرتبة على تحقيق خطوة الفهرسة في قواعد البيانات العالمية المعترف بها.

## 6-أهمية عمليات التعرف، الترتيب والفهرسة



### Fiche d'identification des Périodiques Scientifiques

Titre du périodique	Arabe	
	Français	
	Anglais	
ISSN	Version papier	
	Version électronique	
Editeur (université, centre universitaire, école, département, centre de recherche, laboratoire, association)	Nom	
	Téléphone	
	Fax	
	Adresse	
	Email	
Année de la 1 <sup>ère</sup> édition		
Domaine *	SCOPUS	<input checked="" type="radio"/> Physical Sciences <input type="checkbox"/> Physics and Astronomy <input type="checkbox"/> Physics and Astronomy
		<input type="radio"/> Health Sciences <input type="checkbox"/> Dentistry <input type="checkbox"/> Dentistry
		<input type="radio"/> Social Science & Humanities <input type="checkbox"/> Social Science <input type="checkbox"/> Social Science
		<input type="radio"/> Life Science <input type="checkbox"/> Agricultural and Biological Sciences <input type="checkbox"/> Agricultural and Biological Sciences
	WEB OF SCIENCE	<input checked="" type="radio"/> Life Sciences & Biomedicine <input type="checkbox"/> Agriculture <input type="checkbox"/> Agriculture
		<input type="radio"/> Physical Sciences <input type="checkbox"/> Astronomy & Astrophysics <input type="checkbox"/> Astronomy & Astrophysics
		<input type="radio"/> Technology <input type="checkbox"/> Acoustics <input type="checkbox"/> Acoustics
		<input type="radio"/> Arts & Humanities <input type="checkbox"/> Architecture <input type="checkbox"/> Architecture
		<input type="radio"/> Social Sciences <input type="checkbox"/> Archaeology <input type="checkbox"/> Archaeology
Sponsor (Organisation, Entreprise...)		
Périodicité **	Annuel	Autre
Langages des articles	<input type="checkbox"/> Arabe	<input type="checkbox"/> Anglais
	<input type="checkbox"/> Français	<input type="checkbox"/> Autres
Contact	Nom et Prénom	
	Tel	
	Fax	
	Email	
	Rédacteur en Chef	

\* Défilez pour choisir les sous-domaines (un ou deux choix)

\*\* Défilez pour choisir la périodicité de votre périodique

<b>Domaine *</b>	<b>SCOPUS</b>	<input checked="" type="radio"/> <b>Physical Sciences</b>	<input type="checkbox"/> Physics and Astronomy	<input type="checkbox"/> Physics and Astronomy	
		<input type="checkbox"/> <b>Health Sciences</b>	<input type="checkbox"/> Dentistry	<input type="checkbox"/> Dentistry	
		<input type="checkbox"/> <b>Social Science &amp; Humanities</b>	<input type="checkbox"/> Social Science	<input type="checkbox"/> Social Science	
		<input type="checkbox"/> <b>Life Science</b>	<input type="checkbox"/> Social Science	<input type="checkbox"/> Economics, Econometrics and Finance <input type="checkbox"/> Business, Management and Accounting	
	<b>WEB OF SCIENCE</b>	<input checked="" type="radio"/> <b>Life Sciences &amp; Biomedicine</b>	<input type="checkbox"/> Decision Science	<input type="checkbox"/> Psychology	<input type="checkbox"/> Arts and Humanities
		<input type="checkbox"/> <b>Physical Sciences</b>	<input type="checkbox"/> Multidisciplinary	<input type="checkbox"/> Astronomy & Astrophysics	
		<input type="checkbox"/> <b>Technology</b>	<input type="checkbox"/> Acoustics	<input type="checkbox"/> Acoustics	
		<input type="checkbox"/> <b>Arts &amp; Humanities</b>	<input type="checkbox"/> Architecture	<input type="checkbox"/> Architecture	
		<input type="checkbox"/> <b>Social Sciences</b>	<input type="checkbox"/> Archaeology	<input type="checkbox"/> Archaeology	

★ يجب التنبيه أولاً إلى أن الدوريات التي ترتقي إلى مستوى الفهرسة وهذا بعد ترتيبها يعني أنها أصبحت تحترم مجموعة هامة من المعايير العالمية والتي تدل على أن خصائصها والمقالات المنشورة بها جيدة وطريقة عمل هيئات التحرير التابعة لها تعتبر جيدة وحضورها على المستوى الوطني هو الآخر جيد.



★ ولهذا فإن عملية التفاوض مع قواعد البيانات العالمية من أجل فهرستها تصبح عملية ليس بالصعبة بل يمكن المبادرة بها بكل ثقة في هذه الدوريات. إن الهدف بطبيعة الحال من هذه المرحلة هو تحقيق الاعتراف العالمي للدوريات الجزائرية.

# 10-ملاحظات هامة

## • ملاحظات هامة :

- تتميز سيرورة التعرف، الترتيب والفهرسة بكونها سيرورة ديناميكية وليست ستاتيكية، حيث:
- يمكن لكل الدوريات الانتقال بعد عملية التسجيل إلى أعلى المراتب، فقط يجب العمل على تصحيح مدى احترامها للمعايير العالمية المحددة في مختلف الرتب.
- إن وجود دورية معينة في ترتيب معين لا يعني بالضرورة بقاؤها في هذا الترتيب بصورة دائمة، حيث يمكنها أن تنتقل إلى أعلى أو أن تنزل وهذا بناء على مدى التزامها بالمعايير الخاصة بإعداد الدوريات في مختلف الرتب.

❖ إن الهدف من خلق هذه الديناميكية هو تشجيع مجموع المشرفين على الدوريات ومرافقتهم على الارتقاء في الأداء والاستمرار في الارتقاء والمحافظة على التميز من خلال التدقيق في احترام المعايير العالمية للدوريات في عملهم، وهذا بصورة مستمرة.

❖ إن تجسيد هذه الطريقة في العمل فيما يخص الدوريات سيؤدي بالضرورة إلى الرفع من مستوى الدوريات الصادرة في الجزائر وبالتالي المساهمة في تحسين مكانتها ومكانة وترتيب المؤسسات الجامعية والبحثية الجزائرية .



خاتمة

## الهدف من هذا اللقاء الجهوى

- عرض ومناقشة وضعية الدوريات في الجزائر والخطوات الجارية بناؤها.  
مع العلم أن الهدف الأساسي يبقى هو الوصول إلى تجسيد التعاون فيما بين المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي ومختلف المؤسسات البحثية من أجل الارتقاء بالدوريات الصادرة في الجزائر إلى مستويات عالية نطمح جميعنا الوصول إليها وهذا خدمة للعلم والباحثين والمؤسسات البحثية الجزائرية.

عنوان المداخلة

الدوريات العلمية في الجزائر:  
من الاعتراف المحلي إلى  
الاعتراف العالمي

شكرا  
على الاستماع

أ.د بوسنه محمود

المدير العام للوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية